



٢٠١٤ | ١٤٣٥
٢٠١٤ | ١٤٣٥
٨ | ١٤٣٥



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

07 فبراير 2014

بلاغ مشترك

عقد السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني اجتماعا مع المكتب الوطني للشبيبة المدرسية الذي يضم في صفوفه مجموعة من التلميذات والتلاميذ، يوم الخميس 6 فبراير 2014 بمقر الوزارة، دام زهاء خمس ساعات، وتمت خلاله مناقشة تداعيات تنزيل منظومة "مسار" ومجموعة من القضايا التربوية.

حيث أكد السيد الوزير بهذه المناسبة، على أن المصلحة الفضلى للتلاميذ تبقى هي الأولوية الكبرى للوزارة وأن مشروع "مسار" جاء لتعزيز مبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص والمساهمة في تحسين أداء المنظومة من خلال إرساء حكمة جيدة للتدبير المدرسي، مبرزا أن الوزارة بصدد التفكير في منهجية وسبل اصلاح المنظومة التربوية مشيرا إلى قناعة الوزارة بضرورة فتح نقاش موسع حول هذا الإصلاح.

ومن جهته، قدم السيد الكاتب الوطني للشبيبة المدرسية عرضا حول الجمعية وإطارها المرجعي وكذا مختلف الأنشطة التي تقوم بها خاصة في إطار الشراكة مع الوزارة، موضحا أن الأسباب التي كانت وراء الدعوة إلى تنظيم مسيرة من أجل إنقاذ المدرسة العمومية تتجاوز مسألة تنزيل "برنامج مسار" وجاءت لتحسيس الرأي العام الوطني بخطورة الوضع الذي تعيشه المدرسة العمومية.

كما قدمت الوزارة عرضا مفصلا حول "منظومة مسار" أبرزت من خلاله السياق الذي يندرج فيه هذا المشروع والأهداف المتوخاة من ورائه وكذا مختلف مكوناته ومراحل تطويره إلى جانب مخطط التكوين والدعم التقني الذي تم إرسائه من أجل ضمان أحسن تنزيل للمشروع.

وقد أعطيت لأعضاء المكتب الوطني للشبيبة المدرسية جميع الشروحات بخصوص التساؤلات المطروحة حول هذه المنظومة، التي هي في عمقها تخدم مصلحة التلميذات والتلاميذ والتي لن يكون لها أي تأثير على منظومة التقويم وبالتالي على تحصيلهم الدراسي. وبعد نقاش جاد ومسؤول بين الطرفين، تم الاتفاق على ما يلي:

1. تأكيد السيد الوزير على أن الوزارة تأخذ بعين الاعتبار جميع التخوفات والتوجسات الحاضرة لدى التلميذات والتلاميذ وممثلهم وأنها سوف تتخذ جميع التدابير الكفيلة بإنجاح هذا المشروع وبضمان تكافؤ الفرص بين كافة التلميذات والتلاميذ سواء المتمدرسين منهم في القطاع العمومي أو الخصوصي.
2. تلتزم الشبيبة المدرسية بتعليق المسيرة المقرر تنظيمها يوم الأحد 9 فبراير 2014 مع الحرص على التنسيق الدائم والتشاور بين الطرفين في القضايا التي تهم الشريحة التلميذية.
3. تبني السيد الوزير لمقترح الشبيبة المدرسية بخصوص تخصيص يوم وطني للتلميذ.
4. تقييم نتائج اتفاقية الشراكة المبرمة بين الوزارة والشبيبة المدرسية منذ سنة 2001 في أفق تمديدها أو إعادة النظر في بنودها خدمة لمصلحة التلميذات والتلاميذ.



وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني

رشيد بن المختار بن عبد الله

الكاتب الوطني: مصطفى ساج